تطوير الوسيلة التعليمية كتاب الوسادة (***soft book***) لترقية استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية

Wiji Lestari[1], Nikmatul Azizah[2], Syukril Agaba Kalis Rubeda[3], Maftah Rozani Al-am[4]

جامعة بدر الصالح الإسلامية، جامعة بدر الصالح الإسلامية، جامعة بدر الصالح الإسلامية ، جامعة بدر الصالح الإسلامية

e-mail: [1]lestaripenjahit746@gmail.com, [2]nikmatulazizah1996@gmail.com, [3]agabasyukril@gmail.com, [4]maftahroza1102@gmail.com

المستخلص

الوسيلة مهم جدا في عملية التعليم لدى استخدام الوسيلة يجعل التعليم جذابا و الفصل حيا و يؤدي إلى سهولة الفهم حتى تحقيق هدف التدريس، أما إحدى الوسيلة في تعليم اللغة العربية لترقية استيعاب المفردات بشكل الوسيلة التعليمية كتاب الوسادة. المنتج المتطور لكتاب الوسادة (soft book) يشمل على بعض الأدوات كمثل قماش و دكرون و الصورة. وأهداف البحث فيها: أ) لمعرفة كيفية تطوير الوسيلة التعليمية كتاب الوسادة (soft book) لترقية استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية . ب) لمعرفة فعّاليّة الوسيلة التعليمية من كتاب الوسادة (soft book) لترقية استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية. أما إستخدام هذا البحث بمنهج البحث التطوير بنموذج *ADDIE* تتكون من خمس المراحل هي التحليل و التصميم و التطوير و التنفيذ و التقييم. وطريقة جمع البيانات بالملاحظة و المقابلة و الإستبانة و الاختبار. و النتيجة من تحكيم خبير مادة المفردات بنسبة 82% و تحكيم من خبير تصميم الوسائل التعليمية بنسبة 88 % وتحكيم من خبير تعليم اللغة العربية بنسبة 87% . و النتيجة من تجربة المنتج باستخدام t-test بطريقة spss يدل على t tabel < t hitung هي 5195 >2030حتى تطوير الوسيلة التعليمية كتاب الوسادة (soft book) تكون فعالية لتطبيق على تعليم اللغة العربية.

الكلمات الأساسية : *وسيلة كتاب الوسادة، المفردات ، التطوير*

Abstract

Media is very important in the learning process. The use of media makes learning in the classroom more interesting, and lively and makes it easier to gain understanding so that educational goals can be realized. One of the media in learning Arabic to improve mastery of mufrodat is pillow books. Products developed in pillow books (soft books) use several materials such as cloth, dacron, and pictures. The objectives of this research are: (1) to find out how to develop pillow book media to improve mufrodat, (2) to find out the effectiveness of pillow book media to improve mastery of mufrodat. This research uses a development method (R & D) which consists of 5 steps with

the ADDIE model (analysis, design development, implementation, evaluation). Data collection techniques use observation, interviews, questionnaires, and tests. The validation results were 82% for material experts, 88% for media design experts, and 87% for learning experts. The results of product trials using the t-test show that t count > t table, namely 5195 > 2030 so that the development of pillow book media to improve mufrodat mastery is effectively implemented in Arabic language learning.

Keywords : *pillow book or soft book media, mufrodat, development.*

أ. المقدمة

اللغة العربية هي احدى لغات العالم التى تطورت مع التطوير الاجتماعي للمجتمع و العلم كما أن تطور اللغة العربية سريع مع تقدم التكنولوجي و العلوم يؤثران على عملية التعليم خصة تعليم اللغة العربية. أمّا في تعليم اللغة العربية لا يمكن أن يستقل عن العناصر اللغة خصة في استيعاب المفردات. استيعاب المفردات هي أمر مهمّ في استيلاء أربع المهارات اللغوية. و نظر فاليت (VALLET) أنّ قدرة شخص في فهم أربع المهارات اللغوية يتعلق باستيعاب المفردات.(Mustofa, 2011) احدى الطروق لترقية استيعاب المفردات هي بواسطة الوسائل .(Syamsudin AR 2007) الوسائل هي آلة الوظيفيّة لايصال المعلومات و تحقيق نجاحة في عملية التدريسات لتسْهيل المدرّسون أو الطلاب في فهم القراءة. و نظر يوسوف هادي ميارسو Yusuf hadi miarso , أنّ الوسيلة هي كل شيء التي تستطيع أن تستعمل لتحرّك الفكر و الشعور و الاهتمام و خاطر الطلاب حتى تستطيع أن دفع عملية التعليم على الطلاب.

بجانب ذلك ناقص كفاءة الطلاب على حفظ المفردات و غير جاذبية الطلاب على دراسة اللغة العربية يسبب تعليم اللغة العربية سلبيّة غير فعّاليّة. لذلك، لزيادة جاذبيّة و ترقية الطلاب فى استيعاب المفردات على دراسة اللغة العربية يحتاجون وسائل التعليم ابتكارا و اختراعا بشكل كتاب الوسادة (soft book) . كتاب الوسادة (soft book) هي كتاب المصنوعة من مصادر الصفي التي تستخدم لوسادة. (oktavia, 2014) كانت وسيلة كتاب الوسادة كألة الإتصال البصري و فعالية في عملية التعليم و تضم بمجموعة من الأدوات والطرق التى تستغل حاسة البصر وتعتمد عليها، وتشمل هذه المجموعة الصور لأن استخدام وسيلة كتاب الوسادة تجعل التعليم جذابا و الفصل حيا و يؤدي إلى سهولة الفهم حتى تحقيق هدف التدريس و ترقية استيعاب المفردات خصة في تعليم اللغة العربية.

ب. منهج البحث

تستخدم الباحثة منهج البحث و التطوير *Research and Development* بنموذج *ADDIE* تتكون من خمس مراحل منها التحليل و التصميم و التطوير و التنفيذ و التقييم . منهج البحث و التطوير (*R n D*) هو العملية لتطوير المنتج الجديد أو لتكميل المنتج الذي قد سبق الاستخدام .(Sukmadinata, 2012) أما البحث و التطوير فهي منهج البحث المستخدم للحصول المنتج المناسب بالتحليل الحاجة و لتقييم الفعالية من المنتج، حتى تستطيع باستخدام منفعتها فى المجتمع.(Sugiyono, 2012) تستخدم الباحثة منهج البحث و التطوير (*R n D*) لتطوير الوسيلة كتاب الوسادة (*soft book*) لأجل ترقية المفردات في تعليم اللغة العربية . أما طريقة جمع البيانات بالملاحظة و المقابلة و الإستبانة و الإختبار. ومصدر البيانات تتكون من بيانات الكيفي و الكمي. بيانات الكيفي من نتائج المقابلة إلى مدرس أو محاضر اللغة العربية بتقييم من رأي الأهل بشكل شارة معقولا. و البيانات الكمي من نتائج مقياس ليكرت (*skala likert*). أما لحساب مقياس ليكرت بصيغة فيما يلي: (Arikunto, 2003)

$$P = \frac{\sum x}{\sum xi} \times 100\%$$

P = عدد نسبة مئوية

$\sum x$ = عدد جمع اجابة فى سؤال واحد

$\sum xi$ = عدد حد أعلى جمع اجابة فى سؤال واحد

100%= أرقام ثابتة

بعد حصلت تحليل البيانات من هذه الصيغة، ثم يقسم نتائجها إلى بعض صنف كما يلي:(Arifin, 2009)

نسبة مئوية (%)	درجة التصحيح	بيان
84< قيمة ≥100	جيد جدا	لا تصلح
68< قيمة ≥84	جيد	لا تصلح
52< قيمة ≥68	كافي	تصلح قليلا
36< قيمة ≥52	غير جيد	تصلح
20< قيمة ≥36	غير جيد جدا	تصلح

أما لتعرف فعالية المنتج وتؤكده بمقارنة بين نتيجة إختبار قبلي *Pretest* و إختبار بعدي *Posttest* ثم تحليل البيانات بقياس درجة مقارنة باستعمال *t-tes* بطريقة *spss*، فهي:(Arikunto, 1995)

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum d^2 - \frac{(\sum d)^2}{n}}{n(n-1)}}}$$

Md = الفرق بين الاختبار التمهيدي و النهائي

d = الفرق بين نتيجة الاختبار التمهيدي و النهائي في كل طالب

n = عدد الطالب

ج. نتائج البحث و مناقشتها

نتيجة البحث الأول، لإستجابة ركائز البحث عن تطوير الوسيلة التعليمية كتاب الوسادة (soft book) لترقية استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية. أما مراحل تطوير كتاب الوسادة بنموذج *ADDIE* تتكون من خمس مراحل منها التحليل والتصميم والتطوير و التنفيذ و التقييم فهي: (Mulyatiningsih, 2012)

1- تحليل الحاجات و المشكلات

هذه المرحلة, لتعريف اهمية من تطوير وسيلة كتاب الوسادة و تساعد الطلاب لحفظ المفردات حتى تستطيع ان ترقي كفاءة اللغة العربية. لأن المفردات هي جزء رئيسي من المهارات اللغوية للطلاب و وسيلة للحصول المعلومات و زيادة المفردات على تحقيق الأهداف المنشودة لكونها أساسا لدراسة اللغة. وذلك أن المفردات هي أدوات الجمل لتأدية المعنى المراد، كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير . (كامل الناقة و رشدي أحمد, 2003). وتحليلها يشمل على هدف التدريس و مواد الدراسي و خلفية الطلاب,الخ. حصلت الباحثة البيانات عن تحليل الحاجات والمشكلات بطريقة الملاحظة في عملية التعليم و المقابلة على المدارس اللغة العربية بشكل دفتار المقابلة. حتى تستطيع ان تركز تطوير الوسيلة التعليمية المناسبة بالحجات و المشكلات الموجودة.

2- تصميم المنتج

تصميم المنتج في تطوير الوسيلة كتاب الوسادة تتكون من المرحلتان منها:

أ) تصميم المواد و الأدات

قبل تصميم المنتج, فينبغى على الباحثة تستعد المواد و الأدوات كمثل نسيج الفانيلا (كمادة الأساسية لصفحة الكتاب بقياس 42 x 30 ثم تخيط على قماش المتحددة) , غزل الصوف (تختار الباحثة غزل الصوف تناسب بالقماش متنوعة و ملونة) , الدكروان (تستخدم الدكروان كمواد حشو الصفحة الكتاب) , الورق المستعمل (تستخدم الورق المستعمل لتصنع اساس من شكل الحرف و الصور حتى تجعل قوة), الغراء (كلاصق بين المواد) , الصور المستخدمة تناسب بالمادة الدراسي , الورق الذى يستخدم لصناعة تصميم الصور المستعملة , و الأدوات الاخرة كمثل المقاص و السكين القطع و المسطرة و غير ذلك.

ب) تصميم على عملية التطوير

قبل تصميم عملية التطوير فينبغي على الباحثة بإستعداد مواد المتكملة و اهدافها لتصنع تطوير وسيلة كتاب الوسادة مع تحصل منتج الجيدة و الفعالية و تناسب الحاجات الطلاب حتى يستطيعون باستخدام عملية التعليم خصة تعليم اللغة العربية.

3- تطوير المنتج

تحتوي صفحة الأولى من كتاب الوسادة تتكون من غلاف الكتاب المصورة وموضوع الكتاب ومحتويات الكتاب يشمل على 3 الدراسة لأطفال الإبتدائية. و توجد صورة الشعار من الجامعة الاسلامية بدر الصالح قاديرى . وفي صفحة االآخرة توجد تاريخ صنعة المنتج.





تحتوي صفحة التالية على مواد دراسة المفردات التي تتكون من اسماء الدراسة كمثل كتاب الفقه والقرآن والحديث واللغة العربية وعقيدة الأخلاق واللغة الإندونيسية واللغة الإنجليزية والعلوم الطبيعية وكتاب الرياضيات,الخ. وأسماء الحيوانات كمثل السلاحف والأرنب والقط والزرافة والطيور والفيل والنمل والغربان والخيول والأغنام والأسماك والقرود ,الخ. و أسماء الأمراض كمثل بألم الأسنان و الصداع و الإلتهاب والسعال والحمى والجدري,الخ. كلهم تصنع على القماش بلون المتنوعة.








وصفحة الآخرة هي شخصية المؤلفة تشمل على الاسم والعنوان وتاريخ الميلاد.



4- تنفيذ و تجربة المنتج

مرحلة التالية هي تنفيذ و تجربة المنتج , ثم توزع الباحثة الفرقة التى تتكون من فرقة المجموع و فرقة التجربة. فحصلت نتيجة التجربة المنتج من نتيجة إختبار القبلي و إختبار البعدي من طلاب الفصل الثالث في المدرسة الإبتدائية الإسلامية الرحمة ، كما يلي:

رقم	اسم	نتيجة الاختبار قبلي	التقدير	نتيجة الاختبار بعدي	التقدير
1	فخر رزي	50	ناقص	80	جيد
2	ا ديس الاهواني	60	مقبول	80	جيد
3	ايدا اسلا ازلا	90	جيد	90	جيد
4	ايدا فيدا ارني	80	جيد	100	جيد جدا
5	فسا كرم	80	جيد	100	جيد جدا
6	ارالت يولدا	60	مقبول	90	جيد
7	مافيا افوسان	70	مقبول	95	جيد جدا

8	فتص بيو سامونترا	50	ناقص	90	جيد
9	فيدا تيريا فتا	50	ناقص	85	جيد
10	عاقراصو	50	ناقص	90	جيد
11	اليلتي سيجا	90	جيد	100	جيدجدا
12	جزا عن الحسا	70	مقبول	90	جيد
13	ايلة الكملا	80	ناقص	90	جيدجدا
14	كتنقول قري	100	جيد جدا	90	جيد جدا
	المجموعة	990	مقبول	1270	جيد
	المعدل	70,47		90,71	

ثم تحليل البيانات بقياس درجة مقارنة باستعمال *t-tes* بطريقة *spss* و نتائجتها هي

نتائج تحليل الاختبار القبلي والبعدي

Paired Sample Statisics

	Mean	N	Std.Deviation	Std.Error Mean
Pair 1 pretest	70..4762	14	22.90768	4.99887
Posttes	90.7143	14	7.29481	1.59186

Paired Samples Correlation

	N	Corelation	Sig
Pair prest &Posttest	14	-776	-000

Paired Sample Test

	Paired Differnces					T	Df	Slq. (2-tlled)
	Mean	Std. Devlation	Std. Eror Mean	95% confidence interval of the DifferenceS				
				Lower	Upper			
Pair 1 pretes – post tes	2.02381E1	17.85190	3.89560	-28.36418	-12.1201	-5.196	20	000

بناء على اللوحة يدل أن نتيجة اختبار القبلي هي ٧٠،١١ و اختبار البعدي هي 90،71. هكذا ثم ستحليل باستعمال قيمة **t** بمستوى الأهمي 0,05 **. Sig.** تستخدمها لتعريف فعالية تطوير الوسيلة كتاب الوسادة **(*soft book*)** في تعليم اللغة العربية **.** فحصلت نتيجة من *t-tes* بطريقة *spss* يعنى t^{hitung} t^{tabel} >. نتيجة t^{hitung} هو 5,195 و نتيجة t^{tabel} 2،030. حتى تعطي خلاصة أنّ تطوير الوسيلة كتاب الوسادة **(*soft book*)** "فعالية" لترقية استيعاب المفردات لطلاب الفصل الثالث فى المدرسة الابتدائية الإسلامية الرحمة.

5- تقييم المنتج

تحتاج الوسيلة إلى التقويم من المتأهلين حتى تبتعد عن الأخطاء والنقصانات في تطبيق الوسيلة عند تعليم المفردات في الفصل . فيأتي تقويم الوسيلة من ثلاثة خبراء كما يلي : خبير الوسائل هو الاستاذ الدكتور لطفي عبد المناف الماجستير و خبير المادة هي الاستاذة نونيك زهرية الماجستير و خبير تعليم اللغة العربية هي فيتا منورة . أمّا التقييم من الخبراء بشكل مقياس ليكرت (Skala likert) كما يلى:

1) الخبير تصميم وسائل التعليم. و حصلت الباحثة على البيانات كمايلى:

رقم	مؤشرات	X	Xi	درجة مائوية
1	حسب موضوع تطوير وسائط	4	5	% 80
2	عرض فوض التعلم	4	5	% 80

53

3	تطبق للفردات مع الصورة	5	5	% 100
4	وضوح للفردات للوجودة	5	5	%100
5	دقة للفردات بالصور	5	5	% 100
6	تطابق بين الأعمدة مع حجم الصورة	4	5	%80
7	دقة استخدام الرسوم التوضيحية	4	5	%80
		31	35	

الرموز المستخدام لمعرفة نتائج الاستبانة القيمة المائوية هو:

$$P= \sum_{x}^{xi}$$

$$P=\frac{31X100\%}{35}$$

P=88

البيان من الاستبانة :

P- القيمةالمئوية لكل رقم

∑Xi- مجموع اجابة الخبير على السؤال

∑X- مجموع الاجابة السؤال

بناء على اللوحة , فحصلت نتائج تحكيم من خبير تصميم وسائل التعليمية بشكل كتاب الوسادة بنسبة 88% ودرجة النسبة على الاستحقاق جيد جدا حتى تستطيع ان تطبيق في تعليم المفردات .

2) الخبير مادة المفردات و حصلت الباحثة على البيانات كمايلى:

رقم	مؤشرات	X	Xi	درجة مائوية
1	تصميم الغلاف حسب الفائدة	5	5	% 80
2	الخط المستخدم سهل الفهم	4	5	% 80
3	حجم الخط المستخدم مناسب مع المستوى	4	5	% 80
4	الصورة توضح معنى المفردات بشكل واضح	4	5	% 100
5	الصورة المستخدمة وفق المعلم	5	5	% 100

6	الغلاف المستخدم من الأطفال	4	5	%75
7	التخطيط المناسب	3	5	% 100
8	حجم الكتاب المناسبة مع مستوى المدرسة الابتدائية الإسلامية	4	5	% 80
9	لون الكتاب واضح	4	5	% 80
10	تخطيط كتاب حول الاهتمام	4	5	% 80
		41	50	

الرمز المستخدم لمعرفة نتائج الاستبانة على القيمة المائوية هو:

$$P= \sum_{x}^{xi}$$

$$P= \frac{41}{50} X100\%$$

$$P=82$$

بناء على اللوحة , فحصلت نتائج تحكيم المادة بكاملها من خبير المادة الوسائل التعليمية بشكل كتاب الوسادة بنسبة 82% ودرجة النسبة على الاستحقاق جيد حتى تستطيع ان تطبيق في تعليم المفردات .

3) الخبير تعليم اللغة العربية و حصلت الباحثة على البيانات كمايلى:

رقم	مؤشرات	X	Xi	درجة مائوية
1	مستوى صلة التعلم بالنهج	4	5	% 80
2	تشجيل المعلمون في تدريس المواد العربية على مبا المفردات	4	5	% 80
3	تساعد التعلم في نقل المادة	5	5	% 100
4	التقييم في وسائل الاعلام التعليمية يمكن المزيد م فهم الطلابقدرات التي ن امفردا ت	4	5	% 80
5	ملاءمة حجم ونوع الخطوطالمستخدمة في تعليم	4	5	% 80
6	ملاءمة الصور رسوماتوضيحية	4	5	% 80

57

7	زيادة اللغة المستخدمة في وسط التعلم	5	5	% 100
8	تحفز الطلاب على المشاركة في تعلم اللغة العربية	4	5	% 80
9	دورسائط تعلم اللغة العربية	5	5	% 100
		39	45	

الرموز المستخدام لمعرفة نتائج الاستبانة القيمة المائوية هو:

$$P= \sum_{n}^{n+1} x\ 100\%$$

$$P=\frac{39}{45} X\ 100\%$$

$$P=87$$

البيان من الاستبانة :

P- القيمةالمئوية لكل رقم

$\sum Xi$- مجموع اجابة الخبير على السؤال

بناء على اللوحة , فحصلت نتائج تحكيم من خبير تعليم اللغة العربية بشكل كتاب الوسادة بنسبة 87% ودرجة النسبة على الاستحقاق جيد جدا لترقية المفردات. ما سبق من البيانات في تقويم الوسيلة تدل على أنها مقبولة للتطبيق في تعليم اللغة العربية.

د. الخاتمة

بناء على نتيجة البحث و التطوير وسيلة التعليمية بشكل كتاب الوسادة ***soft book*** بنموذج *ADDIE* التي تتكون من خمسة المراحل منها التحليل و التصميم و التطوير و التنفيذ و التقييم, تستطيع كتاب الوسادة ***soft book*** ان ترقي استيعاب المفردات في مرحلة الإبتدائية. أما مرحلة الاولى هي تحليل الحاجات و المشكلات لوضع معايير التعليم و اساس التصنيع المنتج. ثم تصميم المنتج و تطوير وسيلة كتاب الوسادة باستخدام ماكينة الخياطة تناسب بمادة المتحددة. ثم تجربة المنتج مع تحكيم الخبراء (خبير المادة و خبير تصميم الوسائل و خبير تعليم اللغة العربية) لتحكيم فعالية من منتج كتاب الوسادة . أما بناء على تطوير و تجربتها لطلاب الفصل الثالث من المدرسة الابدائية فيدل على ترقية استيعاب المفردات الفعالية . وهذه الفعالية تظهر من نتيجة الاختبار القبلي و البعدي هي 11، 70 و 71، 90. و نتيجة t^{hitung} هو 5,195 و نتيجة t^{tabel} 2،030. تلخص الباحثة أن الوسيلة التعليمية كتاب الوسادة فعالة لترقية استيعاب المفردات و يثبت الرغبة في حالة التعليم اللغة العربية .

المراجع

Arifin, Z. (2009). *Evaluasi Pendidikan*. Remaja Rosdakarya.

Arikunto, S. (1995). *Manajemen Penelitian*. Rineka Cipta.

Arikunto, S. (2003). *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*. Bumi Aksara.

Mulyatiningsih, E. (2012). *Pengembangan Model Pembelajran,*. UNY Press.

Mustofa, S. (2011). *Strategi Pembelajaraan Bahasa Arab Inovatif*. UIN Maliki Press.

oktavia, A. dewi lestari. (2014). Mengembangkan kecerdasan visual spasial anak usia dini menggunakan media buku bantal di taman kanak-kanak Shandy Putra Telkom Kelompok b1 Kota Bengkulu. *Skripsi*.

Sugiyono,. (2012). *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Alfabeta.

Syamsudin AR dan Damayanti Vismaia S, Metode Penelitian Pendidikan Bahasa, Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007.

Sukmadinata, N. S. (2012). *Metode Penelitian Pendidikan*. PT Remaja Rosdakarya Offset.

كامل الناقة و رشدي أحمد, م. (2003). *طعمة،طرائف تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*. منشورات المنظمة والإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.